

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[66] هناك، فكان ذلك أشد علينا، ثم رزقه الله الولد وحرمانه... الحديث. قصة مارية: أخرج ابن سعد في طبقاته (49) وقال: بعث المقوقس صاحب الاسكندرية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في سنة سبع من الهجرة بمارية وبأختها سيرين وألف مثقال ذهباً وعشرين ثوباً لينا وبلغته الدلدل وحماره عفير، ويقال: يعفور، ومعهم خصى يقال له: مابور، شيخ كبير، كان أخاً مارية، وبعث ذلك كله مع الحاطب بن (50) أبي بلتعة، فعرض حاطب بن أبي بلتعة على مارية الاسلام، ورغبها فيه، فأسلمت وأسلمت أختها، وأقام الخصى على دينه، حتى أسلم بالمدينة بعد على عهد رسول الله، وكان رسول الله معجباً بأم إبراهيم، وكانت بيضا جميلة، فأنزلها رسول الله في العالية في المال الذي يقال لها اليوم مشربة أم إبراهيم، وكان رسول الله يختلف إليها هناك، وضرب عليها الحجاب، وكان يطأها بملك اليمين، فلما حملت وضعت هناك، وقبلتها سلمى مولاة رسول الله، فجاء أبو رافع (51) زوج سلمى فيشر رسول الله (49) 8 / 212. يقال: الفراعنة لملوك مصر، والقيصرية لملوك الروم، والنجاشي لامبراطور الحبشة، والمقوقس لصاحب الاسكندرية. (50) حاطب بن أبي بلتعة عمرو بن عمير من بني خلفة بطن من لخم، كنيته أبو عبد الله حليف بني أسد، مولى عبد الله بن حميد الاسدي، أو كان حليف الزبير بن العوام الاسدي، وأرسله النبي سنة ست إلى المقوقس فبعث المقوقس معه هدية للنبي ومارية وسيرين أختها وجارية أخرى وخصيا اسمه مابور توفي سنة ثلاثين وصلى عليه الخليفة عثمان. أسد الغابة 1 / 361 - 362 والاصابة الترجمة 1538، والاستيعاب الترجمة 534. (51) أبو رافع مولى رسول الله، اختلفوا في اسمه، والاشهر ان اسمه أسلم، وزوجه رسول الله مولاته سلمى. شهد الخندق وما بعدها، وتوفي قبل قتل عثمان، أو في خلافة علي. وسلمى كانت مولاة صفية شهدت خيبر وكانت قابلة بني فاطمة، واشتركت في غسل فاطمة بنت رسول الله. راجع ترجمتها من الاستيعاب 152، وأسد الغابة 1 / 77. والاستيعاب الترجمة المرقمة 120 من الكنى و 73 من الاسماء.